

وفاة السيّدة زينب بنت امير المؤمنين عليهما السلام

القصيدة للمرحوم الشيخ عبد الحسين شكر رحمه الله :

تُبدي النياحة أَلحاناً فألحانا
كالمُعصراتِ تَصُبُّ الدمعَ عقيانا
يا والدي حكمتُ فينا رعايانا
يَحمي حمانا ومن يُؤوي يتامانا
وان تنفسَ وجهُ الصّبحِ أبدانا
وإن شكونا فلا يُصغي لشكوانا
عهدي تغضُّ على الأقداءِ أجفانا
تفكُّنا وتولى دفن قتلتنا
من شبيّةِ الحمدِ أشياخاً وشبانا
واستنقذوا من يدِ البلوى بقايانا

لم انسَ زينبَ بعدَ الخدرِ حاسرةً
مسجورةَ القلبِ إلا أن أعيَّتها
تدعو أباهاً أميرَ المؤمنينَ ألا
وغابَ عنا المحامي والكفيلُ فمن
إن عسعسَ الليلُ وارى بذلَ أوجهنا
ندعوا فلا أحدٌ يصبو لدعوتنا
قم يا عليُّ فما هذا القعودُ وما
فانهض لعلك من أسرٍ أضربنا
وتثني تارةً تدعو مشائخها
قوموا غضابا من الاجداثِ وانتدبوا

نعي : النويني

يهلل الحمية و المكارم
لحگو علی زینب و الفواطم
الأكبر على التربان نايم
لا تاج ضل و لا عمائم
امن الخوف ضل اگليبي هايم

زينب تنادي يا آل هاشم
تعالوا اوياكم صوارم
امن الوليان ما ظل ولي سالم
والحسين و عضيده و جاسم
اجه الليل و احنه اعدانه ظالم

أبوذية

يحيونك طبگ و النوب حيهم
يهل زينب خذو زينب سبيه

يطارش روح لهلي و صل حيهم
توصط بالعشيرة و صيح حيهم

الكَورِيز :

سمعتُ بعضَ الرّاثين يقول:

قال بعض من حضرَ واقعةَ الطفّ : فوالله لا أنسى زينب بنت علي وهي تندبُ الحسينَ عليه السّلام وتنادي بصوتٍ حزينٍ وقلبٍ كئيبٍ : ومحمداه صلى عليك مليكُ السّما هذا حسينُ بالعرا مرملٌ بالدّماء، مقطّعُ الأعضاء وبناتكُ سبايا، فأبكت والله كلَّ عدوٍّ وصديق.

يقول هذا الرّاثي : وجّهت العقيلة زينب عليها السلام هنا خطابها إلى ثلاث جهات :

الجهة الأولى هي الله تعالى حيث وضعت يدها تحت جسد الإمام عليه السلام ورفعته إلى السماء وهي تقول : اللهمّ تقبل منّا هذا القربان لوجهك الكريم.

الجهة الثانية هي رسول الله صلى الله عليه وآله حيث خاطبت جدّها بقولها : يا جدّاه يا رسول الله هذا حسينك بالعرا محزوزُ الوريد من القفا ، مسلوبُ العمامة والرّدا:

على الشّاطي وعلى التّربان مطروح
يجدي امن العطش كلبه تفتّر
يجدي او بالوجه للسيف رنّه
ولا ظل عظم سالم ما تكسّر

يجدي گوم شوف حسين مذبوح
يجدي ما بگلته امن الطعن روح
يجدي الرّمح بفاده تشنّه
يجدي الخيل صدره رضرضنه

والجهة الثالثة هي: الإمام الحسين نفسه عليه الصلاة والسلام حين وضعت على الأرض وأخذت تخاطبهُ وتشكو له ما جرى عليهم بعده ولسان الحال :

منحور والجثة سليبه
يابن النبي الهادي وحببه
أنا منين أبو الحمله أجيبه

من شفتك بحاله عجيبه
گام الكلب يسعر لهيبه
ظليت من بعدك غريبه

تخميس :

هشمت صدره خيولُ الأعادي
لهيبُ من الأسى ذو اتقاد
في يدِ النَّابِاتِ حسرى بوادي

فرأت في الصّعيد ملقى حماها
فدعت والجفونُ قرحى وفي القلب
أحمى الضّائعاتِ بعدك ضعنا



web : www.mahad-alhassanain.com
instagram : [mahad_alhassanain](https://www.instagram.com/mahad_alhassanain)
facebook : [Mahad Alhassanain](https://www.facebook.com/MahadAlhassanain)
telegram : [mahad_alhassanain](https://www.telegram.com/mahad_alhassanain)
YouTube : [mahad_alhassanain](https://www.youtube.com/mahad_alhassanain)
twitter : [@MAlhassanain](https://twitter.com/MAlhassanain)

